الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: ما ستر لسانيات عربية

عنوان الموضوع

أصوات العلة في اللغة العربية دراسة في التشكيل والوظيفة (سورة طه نموذجا)

إعداد الطالب:
يحي قريشي

إشراف الأستاذ:
أبوبكر حسيني

ملخص البحث:
البحث محاولة للوصول إلى قدر من التدقيق في وظيفة أصوات العلة في تشكيل البنية الصوتية والدلالية لنظام اللغة العربية، في إطار الاقتصاد في الجهد، والهروب من ثقل النطق إلى خفته، ومن الخفيف إلى الأخف، مع الدّقة في الدلالة، والوضوح في السمع، فحاول في فصله الأوّل التأسيس للتدقيق الوظفي في الفصل الثاني؛ من خلال تحديد المميّزات الصوتيّة التي تؤهّل أصوات العلة لوظائف خاصّة في التشكيل، وتوضيح آراء السلف والمحدثين في هذه المميّزات ؛ تسويغا لتلقي ما يأتي في الفصل الثاني، والذي فُعّلت فيه خصائص أصوات العلة في تليين تتابعات الأصوات في البنية؛ تفخيما وترقيقا، فتحا وتقليلا، وتليين تتابعات البنية المقطعية؛ قصرا وتطويلا، وتليين ثقل النّطق؛ بتغيير الأبنية المستعملة أو المفترضة بعملتي الإسقاط والتشكّل المعالج لأثر الإسقاط، وقد يقتضي ذلك من أصوات العلّة الانزلاق بين صوتين؛ تجنّبا لرفض مقطعي، أو لبس دلالي. واختيرتْ سورة طه نموذجا للبحث.

.الكلمات المفتاحية:
أصوات العلة، وظائف خاصة، تليين التتبعات الصوتية، الإسقاط والتشكّل،القصر والانزلاق والتطويل.

إشكالية البحث:
الرئيسية: ما هي الخصائص الوظيفة لأصوات العلة في تشكيل الأبنيّة ودلالتها، وتشكيل تغيّراتها، ضمن إطار الاقتصاد في الجهد، والدقّة في التواصل؟.

الفرعية:ما هي المميزات التي اختصت بها أصوات العلة، لتؤسس عليها لخصوصيّة الوظيفيّة في تشكيل الأبنية وتغيراتها؟.
ما هي التّغيرات الألوفونيّة التي تعرض لأصوات العلّة انعكاسا لوظيفتها في تليين التتابعات الصوتية؟.
ما هي وظيفتها في تشكيل الأبنية وتغيّراتها ؟.

فرضيات البحث:
أصوات العلة احتوت طبيعتها من الصفات ما اقتضى اختصاصها بأنماط خاصة من الوظائف.
أصوات العلة يطرأ عليها في البناء تغيّرات تعكس قوّة في المرونة والانسجام مع الصوت المجاور.
لأصوات العلّة وظائف متعدّدة في تشكيل تغيّرات الأبنية؛ تخفيفا للنّطق واقتصاد في الجهد.

منهج البحث:
انتهج البحث منهج الوصف منهجا عاما، وتخلله منهج المقارنة وأداة التحليل؛ لعلاج بعض التغيرات الصوتية، أوالاختلافات الوصفية.

أسباب اختيار الموضوع:

ميل ذاتي لدراسة الأصوات العربيّة، وخاصة أصوات العلة؛ إنتاجا ووصفا؛ كون ذلك ممّا يعين على ردّ قارئ القرآن للصواب في تلاوته، ثمّ تكريسا لما توصّل له المحدثون من تحديثٍ لسانيّ لوصف أصوات العربية وأبنيتها؛ بما يقرّبها من متناول أبناء العصر.

أهداف البحث:

وغاية البحث الإلماح إلى تصور شامل لسلوك أصوات العلة في النظام الفنولوجي، ووظائفها في بناء أصول الألفاظ، وتَغْيِيرها طلبا للتخفيف، واقتصادا في الجهد.

الدراسات السابقة:

دَرْسُ أصوات العلّة قديم، وكان مَصَبَّ جهود علوم مختلفة؛ لغويّة وتجويديّة وفلسفيّة، كلّ ذلك من الدّراسات السّابقة، ومن الدراسات القريبة من إشكاليّة البحث:

_ المنهج الصوتي للبنية العربية لعبد الصبور شاهين

_ دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية ليحي عبابنة.

_ أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة لفوزي حسن الشايب.

خطة البحث:

الفصل الأوّل: أصوات العلّة، و عُرِض في مبحثه الأوّل لمخارج أصوات العلة وصفاتها وتصنيفها، وفي الثاني لأصوات العلة في التشكيل الفونولوجي، وفي الثالث لأصوات العلة في التشكيل أصول الألفاظ وتغيرها.

الفصل الثاني: أصوات العلّة في في سورة طه عالجها مبحثه الأوّل في التشكيل الفونولوجي والثاني في تشكيل أصول المستعمل وتغيرها والثالث في تغيير أصول المفترض.

الخاتمة: وضُمّنت أهمّ ما تُوُصّل له من نتائج.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- الخليل بن أحمد: كتاب العين.
- سيبويه: الكتاب.
- ابن جني: كتاب الخصائص، وكتاب سرّ صناعة الإعراب.
- أبو عمرو الدّاني: كتاب الفتح والإمالة، وكتاب المحكم في نقط المصاحف.
- ابن الجزري: النشر.
- ابن سينا: أسباب حدوث الحروف.
- السيرافي: شرح كتاب سيبويه.
- السيوطي:كتاب شرح الشاطبية، وكتاب الإتقان في علوم القرآن.
- ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشري.
- كمال بشر: كتاب علم الأصوات، وكتاب دراسات في علم اللغة.
- عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية.
- يحي عبابنة: دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية.
- فوزي حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة.